

اهتمت الرسالة بدراسة جريمة التزوير في الكتب الرسمية في الدولة العربية الاسلامية حتى سقوط الخلافة العباسية سنة ٦٥٦ هـ ، فقد شملت دراسة معنى التزوير لغويا وبدايات ممارسته عند الاقوام والامم القديمة وموقف الاسلام منه وتناولت دراسة اسباب تفشي جريمة التزوير كاضطراب الاوضاع السياسية وتردي الوضع المعاشي نتيجة الفساد الاداري والمالي واهتمت بدراسة دوافع المزورين في ممارسة التزوير من اجل تحقيق مآرب سياسية وكسب بعض الانتصارات العسكرية او من اجل تولي منصب الخلافة او الحصول على المنافع المادية ، وتناولت الرسالة دراسة الطرق التي اتبعها المزورون من اجل افتعال الكتب المزورة مثل تقليد التوقيع او الختم او عن طريق التلاعب بالنصوص الاصلية كتغيير النص بالإضافة والتحشية والحذف وغيرها من الطرق، وكذلك دراسة الاساليب التي اتبعت من اجل الكشف عن حالات التزوير كأسلوب فحص نص الكتاب او عن طريق اسلوب التحريات والتحقيقات.

وتطرقت الرسالة لمعرفة الاجراءات التي اتبعتها الدولة لمنع التزوير كإجراءات الضبط الاداري المتمثلة بالوصايا وكتب التحذير من التزوير ومبدأ الرقابة والتفتيش ، واهم العقوبات الرادعة التي فرضتها الدولة على المزورين كعقوبة الضرب او مصادرة المال او الحبس وغيرها من العقوبات.

ورفدت الرسالة بملحق يتضمن جدولين ، اهتم الاول بجرد اسماء المزورين ممن كان ضمن الجهاز الاداري في الدولة الاسلامية (الموظفين) ووظائفهم والمستفيدين من التزوير وزمان وقوع التزوير . اما الثاني فهتم بتبيان اسماء المزورين من غير موظفي الدولة والمستفيدين من التزوير وزمان وقوع التزوير.